منى فتلى من يدل   ايستنى وغدرت بى جلالا راح واستهل
وبسطت خلفا لا يعاب ولا يذم ولا يمل   فهفوت هفوة غلطة
والحر يجفو اويزل   والصارم العضب المهند فيه اثا ووفل
والطرف يعثر ثم يد   ركر النجاء فيستقل وهمت عنك بسلوة
فطفقت عن رشدى اضل   وذكرت ما اوليتنى فظللت من عزمى احل
فرجعت رجعة شاكر   بحفوق ودك لا يخل وعلمت ان فراق
مثلك لا يجوز ولا يحل
وقال فى ابى الحسن الاسكاف
وقد وجد به علة واهدى اليه طيورا حجلا وكتب اليه رقعة نسختها
لم يبدع منظوم هذه الرقعة لمنثورها حظا فى المعنى الذى اشتملت عليه وسيدى يقف على الابيات فيتطول بتشريفى بما التمسته فيها وجعلتها سببا له اذ كان الغرض اسعافه بما لا يزال يستدعيه ويرتاح له من لطيف المذاكرة والمفاكهة للادب الذى وفر الله من حظه وحبب اليه اهله لا ازال الله عنهم ظله ولا سلبهم سيادته ورياسته وله ابيات

جنبك الله عارض العلل   ونلت ما عشت ابعد الامل
ياسيدا كل سيد تبع   له وطوع فى الصرف والعمل
وكاتبا تشهد الكتابة بالفضل   له بالتفصيل والجمل

يعزل

يعزل قوم فينقصون ولا   تنقص يا ذا الجلال والنبل
يظهر بالعزل ما تقدم من   اثارك المستنيرة السبل
تعب اسرار فيك كما   يتعب من بعده ثراك يلى
مستدرك ما اضاع ذاك وما   حاول ما نلته فلم ينل
انى وما سيد بمحتشم   وله ولى ايضا بمحتفل
حضرت بالامس ما اسر به   من التغذ بمخلف الحجل
فلم ازل مبتغيه مجتهدا   فى السهل من ارضه وفى الجبل
حتى تقنصت ما تعبت به   والبربر فى الدق والجلل
تفا ولا فيه بالرياش وبالنجح   لما فى حروفه الاول
وهذه انسة سلكت بها   مسالك الاولياء والخول
فان تطولت بالقبول به   فهذه نعمة تجدد لى
لان فى رده مصحفه   فصن رسولى عن ذلة الخجل

وقال يمدح اباعلى بن مقلة بالعراق

كلى الى اللوم غيرى ربة الكلل   ما انت فى خلق منى ولا ملل
يابى قبول ملام تولعين به   خطب عرى لا قلى منى ولا ملل
خافت سلوى فلجت فى معاتبتى   وكفكفت عبرة فى الخد منهمل
بيضاء عدل فيها الحسن فاعتدلت   لفاء لادقة تشكو ولا عبل

Copyright © King Saud University